الأمم المتحدة

A/56/PV.110

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

المحاضر الرسمية

الجلسة العامة ١١٠
الخميس، ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد سونغ – سو ..... (جمهورية كوريا)

نظراً لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد كمارا (سيراليون).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة وتنظيم الأعمال: طلب إعادة فتح باب النظر في البند ٢١ (ي) من جدول الأعمال

مذكرة من الأمين العام (A/56/1024)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة الى مذكّرة من الأمين العام واردة في الوثيقة A/56/1024. وكما هو مذكور في حاشية تلك الوثيقة، وبغية أن تنظر الجمعية العامة في هذه المذكرة، فمن اللازم إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (ي) من البند ٢١ من جدول الأعمال، ''التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية''.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (ي) من البند ٢١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة، في جلستها العامة الثالثة التي انعقدت في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، قررت النظر في البند الفرعي (ي) من البند ٢١ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة. وبغية أن تتخذ الجمعية العامة إجراء سريعاً بشأن المذكّرة الحالية، هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية توافق على الشروع في النظر فوراً في البند الفرعي (ي) من البند ٢١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٢١ من جدول الأعمال (تابع)

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

(ي) التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

مذكرة من الأمين العام (A/56/1024)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة، بعدما نظرت في مذكرة الأمين العام،

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

02-52440 (A)
0252440

تقرر أن الاتحاد الأفريقي سيتولى حقوق ومسؤوليات منظمة الوحدة الأفريقية كمراقب مدعو وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٠١١ (د-٢٠)، ولاتفاق التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): وفي هذا الصدد، أود أن أذكّر بأنه في جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين (الوثيقة A/57/150)، يرد عنوان البند الفرعي كما يلي: ''التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية''. ونظراً للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للتو، هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في تغيير عنوان البند الفرعي ليصبح ''التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي''؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الاتحاد الأفريقي.

السيد نغوغو (الاتحاد الأفريقي) (تكلم بالفرنسية): اسمحوا لي أن أعرب لكم، سيدي، عن ارتياحنا الكبير لرؤيتكم تترأسون الجلسة الحالية.

وبما أن الجمعية العامة قد اتخذت الآن قرارا بشأن الاتحاد الأفريقي، أود باسم السيد أمارة إيسي، الرئيس المؤقت للجنة الاتحاد الأفريقي، أن أعرب عن امتناننا للجمعية العامة على الدعم الذي أعلنته في الحال لمنظمتنا. لقد وُلد الاتحاد الأفريقي في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢ مع ما يصبو إليه من أهداف حميدة واردة في قراره التأسيسي. وسيعول الاتحاد الأفريقي على إمكانياته الذاتية لتحقيق تلك الأهداف، وسيعول خاصة على التعاون الصادق الذي ينبغي أن يقوم بينه وبين شركائه. ويحدونا الأمل في أن يكون ذلك التعاون مثمرا جدا.

إن هذه اللحظة لحظة هامة بالنسبة إلينا. فثمة عهد جديد بدأ ملؤه الأمل. ونعتقد أنه عن طريق البرنامج الطموح الذي أقره الاتحاد الأفريقي ومشاركة أعضاء الأمم المتحدة، سنتمكن من تحقيق آمال الأفارقة ضمن إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ي) من البند ٢١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٢٢ من جدول الأعمال (تابع)

الاستعراض والتقييم النهائيان لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات

مشروع القرار (A/56/L.84)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب أفريقيا كي يعرض مشروع القرار A/56/L.84.

السيد كومالو (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية): إن اليوم لَهو في الحقيقة يوم تاريخي لنا في القارة الأفريقية، حيث يستعاض عن منظمة الوحدة الأفريقية في هذه القاعة بالاتحاد الأفريقي. ويسعدني أن أعرض مشروع القرار A/56/L.84. وأود أن أبدأ بالقول إنه إضافة إلى مقدميه الذين تظهر أسماؤهم في مشروع القرار وهم - أذربيجان وبلجيكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا ومصر - تقدم مشروع القرار هذا أيضا البلدان التالية: ألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرازيل وبوركينا فاسو والجزائر والدانمرك وفرنسا وفنلندا وكندا وكولومبيا والكويت وكينيا ولكسمبرغ وليسوتو وماليزيا والمملكة المتحدة وموناكو والنرويج والنمسا والهند وهولندا.

يعود تاريخ مشروع القرار هذا إلى القرار ٥٦/٢١٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، حيث تقرر فيه عقد جلسة عامة رفيعة المستوى للجمعية العامة بتاريخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ للنظر في كيفية تقديم الدعم للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وفي الوقت الذي نوقش فيه ذلك القرار، كانت هناك إمكانية تخصيص يومين لهذا الحدث الرفيع المستوى. ولكن عقب إجراء مشاورات ومفاوضات، تقرر أن يكون اليوم الموافق فيه ١٦ أيلول/سبتمبر هو اليوم الوحيد للحدث الرفيع المستوى دعما للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

ونظرا لحقيقة أن هذا الحدث يستغرق يوما واحدا، يواجهنا تحد هائل يتمثل في محاولة استيعاب جميع الدول الأعضاء الراغبين في المشاركة في المناقشة التي ستجري بتاريخ ١٦ أيلول/سبتمبر. وفي نهاية المطاف وضعنا مشروع قرار نعتقد أنه يحظى بتوافق الآراء بين العديد من الدول الأعضاء. فمشروع القرار يقرر عقد جلسة رفيعة المستوى في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ للنظر في كيفية تقديم الدعم للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وستتألف تلك الدورة من جلستين عامتين، من الساعة ٩/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠، ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٩/٠٠. وإلى جانب هاتين الجلستين العامتين، هناك أيضا اجتماع غير رسمي يُعقد على حدة.

قائمة المتكلمين في المناقشة إبان الجلستين العامتين ستنظم على أساس أولوية الحضور، وفيما يلي ترتيب الأسبقية: رؤساء الدول أو الحكومات، نواب الرؤساء، أولياء العهود والأميرات، نواب رؤساء الوزراء، المسؤولان الأعلى رتبة لدى الكرسي الرسولي وسويسرا – بصفتهما دولتين مراقبتين – وفلسطين – بصفتها مراقبة – الوزراء، نواب الوزراء، رؤساء الوفود وأي شخص آخر يمثل بلده. ومع ذلك، ونظرا لأن الاجتماع سيدوم يوما واحدا، قررنا اعتماد صيغة من شأنها أن تضمن اغتنامنا فرصة وجود رؤساء الدول أو الحكومات الذين سيكونون هنا بسبب الدورة السابعة والخمسين، فضلا عن الوزراء المتوقع أن يحضروا الدورة.

بالإضافة إلى ذلك، واستطرادا لما قلته، فإن قائمة المتكلمين لن تُفتح حتى ١٠ أيلول/سبتمبر بغية أن نكون عادلين بالنسبة للعديد من زملائنا غير الموجودين هنا أو الذين هُم في إجازة. وسيتيح لنا ذلك فتح قائمة المتكلمين بوجود الجميع في المدينة، كي لا يكون لأحد ميزة على الآخر.

ويقرر مشروع القرار أيضا أن يعقد الاجتماع غير الرسمي بالتوازي مع الجلسة العامة التي ستعقد بعد الظهر، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠. وسيكون موضوع الاجتماع ''شراكة المجتمع الدولي مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا''. ويقرر مشروع القرار أيضا أن يضم الاجتماع غير الرسمي خمسة محاورين هُم رؤساء البلدان الخمسة صاحبة مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا أي: رؤساء نيجيريا وجنوب أفريقيا والجزائر والسنغال ومصر. ويقرر مشروع القرار كذلك أن يقدم رئيس دولة نيجيريا في نهاية المناقشة في الجلستين العامتين موجزاً شفويا للجمعية العامة عما جرى في الاجتماع غير الرسمي.

والصيغة التي انتهينا إليها هي صيغة نعتقد أنها تلبي شواغل واحتياجات وفود عديدة. ونحن نطلب من الجمعية أن تؤيدها بتوافق الآراء.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/56/L.84 المعنون ''تنظيم الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة للنظر في كيفية تقديم الدعم للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا''.

إن الوفود الإضافية التالية أصبحت مقدمة لمشروع القرار وهي: إثيوبيا، أيسلندا، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، بربادوس، البرتغال، بنغلاديش، بنما، توغو، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية مولدوفا، السويد، سيراليون، الصين، مدغشقر، منغوليا، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار A/56/L.84؟

اعتُمد مشروع القرار A/56/L.84 (القرار ٥٦/٥١١).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلّغ الأعضاء بأن قائمة المتكلمين للمناقشة التي ستجري في الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة بغية النظر في كيفية تقديم الدعم للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، المقرر عقدها في ١٦ أيلول/سبتمبر، ستفتح في بداية الدورة السابعة والخمسين.

وبهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الراهنة من نظرها في البند ٢٢ من جدول الأعمال.

البند ٦٣ من جدول الأعمال

العدوان المسلّح على جمهورية الكونغو الديمقراطية

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة (A/56/1020)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة، في جلستها العامة الثالثة التي انعقدت بتاريخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، قد أدرجت البند ٦٣ في جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين. وأود، فيما يتعلق بهذا البند، أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى الوثيقة A/56/1020 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة يطلب فيها إدراج البند المعنون ''العدوان المسلّح على جمهورية الكونغو الديمقراطية'' في جدول أعمال الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وفي إدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السابعة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): وبهذا نختتم نظرنا في البند ٦٣ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.